المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 149 المسلسل : 423

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313

الصفحـات : 149 المسلسل : 423

منسوبو العربي يعبرون عن مشاعرهم السعيدة بمناسبة زيارة خادم الحرمين

شخصية مؤمنة هادئة وحازمة إذا أحب وفي وإذا كره عفا

□عنيزة - عطاالله الجروان:

وصف الأستاذ أحمد المرزوق رئيس النادي العربي في عنيزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالنهر العميق المجرى وليس من السهل معرفة أين يتجه إلا عندما يفيض فهو على درجة من العمق والتروي ويقلب الأمر على جميع وجوهه قبل أن يتخذ القرار وإذا اتخذه يكون صارماً وواضحاً، وهو يتمتع بمقدار كبير من الحب فإذا أحب وفي وإذا كره عفا انطلاقا من المقولة «العفو عند المقدرة» وما عفوه على الذين حاولوا اغتياله إلا دليل واضح على شخصيته المؤمنة بالله تعالى وقدره.

وقال: الملك عبدالله إنسان ربي على حب الوطن، والفوضى بالنسبة إليه خط أحمر ولذلك نجده شديداً عندما يتعلق الأمر بالإرهاب ومحاولة زعزعة أمن واستقرار المملكة وهنا تظهر لديه صفة الحزم لأنه مؤمن بأن الفوضى لن تجلب إلا الدمار وهو الذي أفنى حياته في بناء المملكة، ناهيك عن جهوده في مجال تحقيق التضامن العربي وتأكيد السيادة الوطنية والقومية لأبناء هذه الأمة.

وأضاف المرزوق: يتمتع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بشخصية هادئة وحازمة في نفس الوقت وهذا النوع من الشخصيات يتطلبه الحكم لأن الهدوء يعني المقدرة على الاستماع لمطالب رعاياه والحزم يعني المقدرة على اتخاذ القرار المناسب وهذا ما يميزه عن غيره من الملوك والرؤساء ناهيك عن البساطة في تصرفاته فهو الذي قام بزيارة الأحياء الفقيرة وقام بمواساتهم وأوجد لهم الصندوق الخيري لمعالجة الفقر، كما يتميز خادم الحرمين الشريفين بمتابعته لما يحدث خارج المملكة محاولاً قدر المستطاع التقليل من المصائب التي من الممكن أن تقع على دول عربية شقيقة له

يوسف الناجم

حفاوة تليق برجل

أما المهندس يوسف الناجم نائب رئيس النادي قال في كلمته بهذه المناسبة يوجه باسم طلق حلو المشاعر تفتح القصيم ذراعيها لتستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تستقبله بحفاوة تليق برجل صنع من إنسانيته ومن مواقفه الثابتة تاريخاً مشرقاً وقدوة تحتذى، ولئن كانت القصيم بأسرها اليوم تجدد الولاء للقائد الإنسان لتقدم الدليل تلو الآخر على علو هامة هذا الرجل وبعد نظره وعميق حبه لهذا الوطن، فها هي كلمته مع بداية توليه الحكم مازال يتردد صداها بين الصدور في القلوب الصادقة حين أكد أن شغله الشاغل أيده الله (إحقاق الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة) فما أعظمها من معان يبدأ بها حاكم عهده، ثم لا يكتفي بهذا بل يتوجه لشعبه طالبا منهم: (أن تشدوا أزري، وأن تعينوني على حمل الأمانة، وألا تبخلوا علي بالنصح والدعاء).

سليمان العليان

فيالها من بداية تنبئ عن رجل للمرحلة القادمة وأفكاره واستراتيجيته في العطاء، ولم تنقض أيام حتى ترجم خادم الحرمين الشريفين كلماته أفعالا فبدأ قراراته بالعفو عمن حاول اغتياله والعفو عن سجناء الرأي ثم قبل انقضاء شهر واحد على توليه الحكم حفظه الله أصطرت الحياة الوظيفية غيثا عند كافة موظفي الدولة بزيادة ١٥٪ من رواتبهم مع متعلقات هذا القرار من خير مرادف قريب وبعيد.. وفي ظل هذا الفيض الأبوي من المشاعر التي يغدقها هذا الملك المحب لشعبه وأرضه فإنه حق لمناطق المملكة أن تفخر بلقائه وأن تستقبله بالحفاوة العفوية التي استحقها حين أحب شعبه فبادلوه حباً بحب، وبمثل هذه الحفاوة ويزيد تستقبله القصيم اليوم برجالها ونسائها ولسان حال الجميع أملا بالغيث إذا أقبل وبالإنسانية تحشي على قدمين.

أكثر شوقاً للقائه

من جانبه قال الأستاذ سليمان العليان عضو مجلس الإدارة: أيام مشهودة في القصيم من أيام التلاحم المباركة التي تجمع بين الحاكم والمحكوم وتقرب المواطن من المسئول في تجمهر كبير يفيض حباً وولاءً وانتماءً.. إنها الأيام التي يزور فيها خادم الحرمين الشريفين منطقة القصيم ويلتقي بأبنائها وهم الأكثر شوقاً للقائه لما يحفظه ويكنه أهالي المنطقة لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني من حب وتقدير واحترام وولاء.

وفي هذه الأيام نرى الإحساس بالفرحة قد صلا صدور الناس وأنا واحد منهم أشعر وأحس كأي فرد أصابه خير فسعادتي بمقدم خادم الحرمين الشريفين الذي حل بأرضنا ضيفاً غالياً وعزيزاً ففرحت به منطقة القصيم وأهلها.. مدنها وقراها وريفها.. رمالها وجبالها وسهولها ووديانها.. رجالها ونساؤها وحتى الأطفال فيها كلهم يهتفون باسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي له مكانة مميزة في نفوس المواطنين جميعهم في كافة مناطق المملكة وفي منطقة القصيم خاصة وليس هذا بالأمر الغريب لأنه حفظه الله قد زرع محبته في قلوب الجميع وما إن ذاع خبر زيارته لمنطقة القصيم حتى غمرت الفرحة قلوب المواطنين رجالاً ونساءً وأطفالاً الكل يشيد بمواقفه الكل يذكر أفعاله والكل يردد أقواله والكل يُثني عليه ويدعو له فخادم الحرمين الشريفين قد ملأ السمع والبصر إن تكلم اقنع وإن نظر أبلغ وإن أعطى أشبع وهو من كل خير قريب.. والقصيم وأهلها يعيشون هذه الأيام فرحة عظيمة ومناسبة كريمة وكبيرة سوف تبقى خالدة في أذهان الجميع. والقصيم تزهو اليوم بقاعدتها حاضرتها وباديتها وكل مدنها وقراها بلقاء المحبة والإخاء في تجمع كبير ومسيرة عظيمة تمثل حباً وولاءً وصدقاً ووفاءً وإخلاصاً للقيادة الحكيمة الرشيدة.